أهابه وهو طلق الوجه زاهره ... وكيف يؤنسني للسيف رونفه .

إذا أذم لأحشائي فغدرته ... رهنٌ بأول طيفٍ منه يطرقه .

وأورد له أيضاً : من المتقارب .

قصائد خابت ولو أنني ... قصدت الزمان بها لم أخب .

وأبيات شعر أذيلت ولو ... مدحت الزمان بها لم أشب .

فإن كذبوا أملي فيهم ... فإني سبقتهم بالكذب .

قلت : شعر جيد عالي الطبقة .

الشيخ حسن الكردي .

حسن الكردي شيخ صالح زاهد صاحب حال وكشف كبيرٍ عمر نحواً من تسعين سنة .

وكان مقيماً بالشاغور من دمشق . له جاكورة يزرع فيها البقل والقنبيط ويرتفق بذلك ويطعم من يدخل يزوره .

يقال : إنه أخذ من شعره واغتسل واستقبل القبلة وركع ركعات ومات سنة سبعمائة C تعالى .

؟ شرف الدين الحسن البصري .

الحسن البصري شرف الدين جعفر بن علي .

حسن .

حسن - بضم الحاء وسكون السين - جارية الإمام أحمد بن حنبل اشتراها بعد موت زوجته أم ابنه عبد ا فولدت له : زينب والحسن والحسين توأمين وماتا بالقرب من ولادتهما . ثم ولدت له : الحسن ومحمداً فعاشا حتى قاربا الأربعين ثم ولدت بعدهما : سعيداً قبل موت أحمد بن حنبل بخمسين يوماً وروت عن أبي عبد ا مسائل كثيرة .

ابن حسول .

ابن حسول : علي بن الحسن بن حسول الهمذاني محمد بن علي .

حسيل .

حسيل العبسي .

حسيل بن جابرٍ العبسي القطعي وهو المعروف باليمان والد حذيفة ابن اليمان ؛ وإنما قيل له : اليمان ؛ لأنه نسب إلى جده اليمان بن الحارث ابن قطيعة .

شهد هو وابنه حذيفة وصفوان مع رسول ا A أحداً فأصاب المسلمون حسيلاً في المعركة يظنونه من المشركين ولا يدرون وحذيفة يصيح : أبي أبي ولا يسمع فتصدق حذيفة بديته على من

أصابه . وقيل : إن الذي قتله عتبة بن مسعود .

حسيل الأشجعي .

حسيل بن نويرة الأشجعي . كان دليل رسول ا A .

الحسين .

أبو عبد ا الجورقاني .

الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر أبو عبد ا الجورقاني - قرية بناحية همذان . سمع الكثير وكتب وحصل وصنف عدة كتب في علم الحديث منها : كتاب الموضوعات أجاد تصنيفه .

روى عن أبي الغنائم شيرويه بن شهردار الديلمي وأبي سعيد سعد بن هاشم بن علي الهاشمي ووالده إبراهيم بن الحسين وأبي العلاء حمد بن نصر بن أحمد الحافظ جماعة كثيرين . وقدم بغداد وحدث بها . وتوفي سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

خطير الدولة الكاتب .

الحسين بن إبراهيم بن الخطاب أبو عبد ا الكاتب خطير الدولة .

كان صاحب الخير بالديوان الزمامي وكان شيخاً نبيلاً كاتباً حاذقاً أديباً بليغاً شاعراً منشئاً مليح الخط أنشأ إحدى وخمسين مقامة سلك فيها طريق البديع الهمذاني وصنف كتاب : جوامع الإنشاء ونبذاً من أخبار الوزراء .

وكان قد صحب الخطيب التبريزي وقرأ عليه شيئاً من مصنفاته مع كتب الأدب وسمع شيئاً من الحديث من أبي الحسين أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف وغيره . وروى شيئاً يسيراً . وتوفي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

ومن شعره : من الطويل .

ألا ليت شعري هل أقولن مرةً ... وقد سكنت مما أجن الضمائر .

وما لي إلى باب المحجب حاجةٌ ... ولا لي عما يحفظ العرض زاجر .

فألقت عصاها واستقرت بها النوى ... كما قر يوماً بالإياب مسافر .

وكان يتحدى بإنشاء الرسالة من آخرها إلى أولها ؛ ولهذا قال يفتخر : من الطويل .

ألست الذي أنشأ الرسائل عاكسا .

ركن الدين بن خلكان .

الحسين بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان ركن الدين أبو يحيى الإربلي الفقيه الشافعي .

درس بعده مدارس وكان عارفاً بالمذهب صالحاً كثير التلاوة .

سمع من يحيى الثقفي وحدث بإربل وتوفي سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

وأظنه عم قاضي القضاة شمس الدين أحمد بن خلكان .

ابن برهان المقرئ .

الحسين بن إبراهيم بن عبد الله أبو عبد الله المقرئ الأنباري . كان والده يلقب برهان - بفتح الباء الموحدة .

قرأ القرآن بالروايات على أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون البغدادي صاحب ابن مجاهد . وتوفي سنة أربع وعشرين وأربعمائة